

—٣—

كنائس
المسيح الواحد

كنائس المسيح الواحد ٣ : ٤

- ١ - ٣ : ٤ الكنائس الروحية (كنائس الحق).
٢ - ٣ : ٤ الكنائس الذاتية (المؤمنين).
٣ - ٣ : ٤ الكنائس الصورية (الكنائس الأرضية -
كنائس الناس).
٤ - ٣ : ٤ الانحراف الكنائسي عن الروح الحق.
٥ - ٣ : ٤ التطابق الكنائسي للروح الحق.
٦ - ٣ : ٤ كنائس المسيح الواحد.
٧ - ٣ : ٤ كنيسة المسيح الحق.

الكنائس الروحية (كنائس الحق)

٤ : ٣ - ١

الكنائس الروحية هي محافل القديسين والملائكة والأرواح المخلصة المباركة في السماويات أى فى العلاء الروحى الحق. وهى مراكز للشحن الروحى الموجب المقدس. أى مراكز روحية فى السماويات تعمل ككنائس روحية وهى للمعونة والإمداد الروحى للمؤمنين المرتبطين بها روحياً.

هذه الكنائس الروحية تتضمن قوات روحية ووحدات روحية ورئاسات روحية وخدام روحيين ومواهب روحية وقدرات روحية وطاقات روحية وأعمال روحية.

هذه الكنائس تعمل بالروح الواحد الذى هو روح الحق، روح المسيح، الروح القدس، لذلك هى كنائس الحق وترشد إرشاد الحق، وتعلم تعليم الحق، وتعمل أعمال الحق لكل من يرتبط بها ويستمد منها القدرات والطاقات والأعمال الروحية الموجبة الحق. والمؤمن المسيحى الحق هو الذى يرتبط بالكنائس الروحية أى بكنائس الحق سواء من خلال كنيسته الذاتية أى وجوده الذاتى كهيكل للروح القدس أو من خلال الكنيسة الصورية أى الكنيسة الأرضية التى هى كنائس الناس التى ينبغى أن تكون صورة حقه للمثال الروحى الذى هو الكنيسة الروحية أى كنيسة الله.

عب ١٢ : ٢٢ - ٢٤ «بل قد أتيتم إلى... ربوات هم محفل ملائكة وكنيسة أبكار مكتوبين فى السموات، وإلى الله ديان الجميع وإلى أرواح أبرار مكملين، وإلى وسيط العهد الجديد يسوع» .

أف ١ : ٣ «مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذى باركنا بكل بركة روحية فى السماويات فى المسيح» .

١ كو ١٢ : ٤ - ٥ «وليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس. فأنواع مواهب موجودة ولكن الروح واحد» .

الكنائس الذاتية (المؤمنين)

٤ : ٣ - ٢ الكنيسة الذاتية هي ذات المؤمن المسيحي أى فكره وقلبه. ذلك لأن فكر المؤمن هو كنيسته وقلبه هو هيكله المقدس. إذ المؤمن المسيحي الحق هو كنيسة الله وهيكله وروح الله يسكن فيه. ومتى سكن روح الله أى روح الحق أى الروح القدس فى المؤمن صار هو ذاته كنيسة الله وهيكل الله أى كنيسة الحق ويعمل أعمال الحق. لذلك وضع الله فى الكنيسة أى فى المؤمنين قوات ومواهب الروح القدس ليعملوا أعمال الله أى أعمال الحق.

لذلك المؤمن المسيحي الحق هو ذاته كنيسة الله ويرتبط بالكنائس الروحية السماوية أى بكنائس الحق فى السماويات ليحصل على المواهب والقدرات والطاقات والقوات والأعمال الروحية الموجبة الحق وبذلك يكتمل نموه الروحي وتقوى قدراته الروحية الموجبة ويعمل أعمال الحق.

١ كو ٦ : ١٩ «أم لستم تعلمون أن جسديكم هو هيكل للروح القدس الذى فيكم من الله وإنكم لستم لأنفسكم» .

١ كو ١٢ : ٢٧ - ٢٨ «وأما أنتم فجسد المسيح وأعضاؤه أفراداً (المؤمنين). فوضع الله فى الكنيسة (فى المؤمنين) أولاً رسلاً ثانياً أنبياء ثالثاً معلمين ثم قوات وبعد ذلك مواهب شفاء ، أعواناً تدابير وأنواع ألسنة» .

الكنائس الصورية (الكنائس الأرضية - كنائس الناس)

٤ : ٣ - ٣

الكنائس الأرضية أى الكنائس التى يبينها ويؤسسها ويزينها الناس هى الكنائس الصورية أى كنائس الصورة. أى الكنائس التى يعملها الناس على صورة ومثال وشبه الكنائس الروحية السماوية أى كنائس الله أى كنائس الحق.

هذه الكنائس الأرضية أى كنائس الناس، يتسلط عليها الناس لإدارتها وتنظيم العبادة فيها وتخضع لطقوس ومراسيم وعادات ونظم وإجراءات هى فكر الناس والذى تختلف باختلاف الناس. لذلك تتعارض هذه الكنائس معاً وتتصارع وتحارب بعضها البعض. وذلك لأنها إنحرفت عن المثل الروحى أى عن الكنيسة الروحية التى ينبغى أن تكون صورة أرضية لها.

ويانحرف الكنائس عن الحق صارت مؤسسات مادية يديرها أناس ينتفعون بها لأجل كسبهم المادى ومعيشتهم الأرضية. ولا سبيل إلى الصلاح والإصلاح. إذ هى طبيعة الكنائس الصورية أى كنائس الناس أى الكنائس الأرضية التى هى من عمل الناس، وعمل الناس لا يثبت فى الحق إلا بارادة الله التى تصلح من حين إلى آخر ما يفسده الناس.

لذلك يلزم للمؤمن المسيحى الحق أن يبدأ بذاته أولاً لتكون كنيسته الذاتية هى كنيسة حق أى يكون فكره ثابتاً فى كلمة الله أى إنجيل المسيح فى كل حين، ويكون قلبه كاملاً فى الإيمان الإلهى الحق بابن الله الرب يسوع المسيح. ثم يجاهد للإرتباط بالكنائس الروحية السماوية التى هى مراكز الشحن الروحى الموجب المقدس فى السماويات، ومتى إكتمل فى ذلك صار إرتباطه بالكنائس الصورية إرتباط حق. فإن كانت الكنيسة الصورية كنيسة منحرفة عن الحق فإنه

لا يستطيع أن يرتبط بها ذلك لأن كنيسته الذاتية أى فكره الثابت فى كلمة الله وقلبه الممتلئ بالإيمان، وكنيسته الروحية السماوية التى يستمد منها الإمداد الروحى والمعونة الروحية كلاهما يتنافران مع الكنيسة الصورية السالبة أى المنحرفة عن الحق سواء فى كاهنها أو فى جماعتها أو فى تعاليمها أو فى نظمها. وبذلك ينجو المؤمن المسيحى الحق من الإرتباط الباطل الذى قد يسلبه ويضله.

لذلك أيضاً ليس للمؤمن المسيحى الحق أن يخضع لأى تسلط دينى من الناس فى الكنائس الصورية خاصة فى حالات الإنحراف عن الحق وحالات الإصرار على التسلط المنحرف، وحالات التصلف الفكرى والدينى، وحالات إدعاء البر الذاتى والقداسة الذاتية.

عب ٨ : ١ - ٥ «وأما رأس الكلام فهو أن لنا رئيس كهنة مثل هذا قد جلس فى يمين عرش العظمة فى السموات خادماً للأقداس والمسكن الحقيقى الذى نصبه الرب لا إنسان... إذ يوجد الكهنة... الذين يخدمون شبه السمويات وظلها كما أوحى إلى موسى وهو مزعم أن يصنع المسكن. لأنه قال له أنظر أن تصنع كل شئ حسب المثال الذى أظهر لك فى الجبل» .

مت ٢٣ : ٨ - ١٢ «وأما أنتم فلا تدعوا سيدى لأن معلمكم واحد المسيح وأنتم جميعاً أخوة. ولا تدعوا لكم أباً على الأرض لأن أباكم واحد الذى فى السموات. ولا تدعوا معلمين لأن معلمكم واحد المسيح. وأكبركم يكون خادماً لكم. فمن يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع» .

كو ٢ : ١٦ - ١٨ «فلا يحكم عليكم أحد فى أكل أو فى شرب أو من جهة عيد أو هلال أو سبت. التى هى ظل الأمور العتيدة

وأما الجسد فللمسيح. لا يخسر كم أحد الجعالة راغباً في التواضع
وعبادة الملائكة متداخلاً في ما لم ينظره منتفخاً باطلاً من قبل
ذهنه الجسدى» .

الإنحراف الكنائسى عن الروح الحق

٤ : ٣ - ٤
تنحرف الكنائس الصورية (الطوائف) والكنائس الذاتية (الأفراد) عن
كنائس الروح الحق. ويحدث الإنحراف الصورى بتشكيل طائفة أو
مذهب أو إتجاه أو إعتقاد غير مطابق لما يعلمه الروح القدس، روح
الحق، روح الله. وبذلك تنحرف هذه الكنائس الصورية إلى التدين
الروحى السالب والباطل والعقيم ولهذا أبلغ الضرر للمتدين
المسيحى الذى يلجأ لهذه الكنائس الصورية لتعلمه الدين ويمارس
فيها العبادة.

وتنحرف الكنائس الذاتية وهى الأفراد المتسلطون فى الكنائس
الصورية بتسلط دينى وإرهابى بغيض لتسخير النفوس المريضة والبسيطة
وسلبهم وفرض الأحكام والفرائض والأوامر والنواهى فينحرفوا عن
التدين الحق فى منهج للتدين الأعمى والمريض وفى ذلك لا ينالوا ثمر
التدين الروحى المسيحى الحق.

رؤ ٢ : ١ - ٥ «أكتب إلى ملاك كنيسة أفسس... لكن عندى
عليك أنك تركت محبتك الأولى. فأذكر من أين سقطت وتب
وأعمل الأعمال الأولى وإلا فانى آتيك عن قريب وأزحزح منارتك
من مكانها إن لم تتب... من له إذن فليسمع ما يقوله الروح
القدس للكنائس» .

رؤ ٣ : ١ - ٦ «أكتب إلى ملاك الكنيسة التى فى ساردس... أنا
عارف أعمالك أن لك إسماً أنك حىّ وأنت ميت. كن ساهراً وشدد

ما بقى الذى هو عتيد أن يموت لأنى لم أجد أعمالك كاملة أمام الله. من له إذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس» .

رؤ ٣ : ١٤ - ٢٢ «وأكتب إلى ملاك كنيسة اللاودكيين.. أنا عارف أعمالك أنك لست بارداً ولا حاراً... لأنك تقول إنى أنا غنى وقد إستغنيت ولا حاجة لى إلى شىء ولست تعلم أنك أنت الشقى والبئس وفقير وأعمى وعريان.... من له إذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس» .

التطابق الكنائس للروح الحق

٥ - ٣ : ٤ تتطابق الكنائس الصورية والكنائس الذاتية مع الروح الحق أى ما يعلمه ويرشده الروح القدس، روح الله وبذلك تثبت هذه الكنائس وتنال ثمر التدين المسيحى الروحى الحق.

رؤ ٢ : ٢ - «أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك وأنت لا تقدر أن تحتمل الأشرار وقد جربت القائلين أنهم رسلاً وليسوا رسلاً فوجدتهم كاذبين. وقد أحتملت ولك صبر وتعبت من أجل إسمى ولم تكل... من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التى فى وسط فردوس الله» .

رؤ ٢ : ١٣ - «أنا عارف أعمالك وأين تسكن حيث كرسى الشيطان وأنت متمسك بإسمى ولم تنكر إيمانى» .

رؤ ٢ : ١٨ - ١٩ «وأكتب إلى ملاك الكنيسة التى فى ثياتيرا هذا يقوله إبن الله... أنا عارف أعمالك ومحبتك وخدمتك وإيمانك وصبرك وأن أعمالك الأخيرة أكثر من الأولى» .

كنائس المسيح الواحد

٤ : ٣ - ٦

أى كنيسة تعلن الإيمان الإلهى الواحد الحق وهو الإيمان بالرب يسوع المسيح ابن الله الوحيد الإله الحق والحياة الأبدية فهى كنيسة المسيح. وكل كنيسة تؤكد الإيمان الإلهى الواحد الحق فى الله الآب وابن الله الرب يسوع المسيح والروح القدس الإله الواحد الحق فهى كنيسة المسيح. وكل كنيسة تشهد بموت الرب يسوع المسيح على الصليب وقيامه من الموت وصعوده إلى السموات وجلوسه عن يمين الله الآب وإرسال الروح القدس للمؤمنين بإسمه فهى كنيسة المسيح. أى هى كنيسة تطابق الإيمان الإلهى الواحد الحق.

وكنائس المسيح الواحد لها أن تتعدد فى النوعية وتشكل إجراءات للعبادة وتنظم مواعيد للصلاة والصوم والطلبات. ذلك لأن كنائس المسيح الواحد والتي هى إيمانها حق هى كنائس الناس. والناس تتعدد وتباين وتختلف فى عاداتها وطقوسها وأنشطتها وبيئتها وأزمنتها وأمكنتها. وحتى فى تعاليمها ومعتقداتها النوعية التى لا تمس الإيمان الإلهى الواحد الحق بابن الله الوحيد الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية. فالكنائس الأرثوذكسية تهتم بصور القديسين، والكنائس الكاثوليكية تهتم بتمائيل القديسين، والكنائس البروتستانتية تنكر هذا وذاك وتهتم بالكلمة أى كلمة الإنجيل فقط.

والكنائس الأرثوذكسية تهتم بتنظيم مواعيد محددة للصوم على مدار السنة ونوعيات معينة من الأطعمة فى الصوم وكذلك الكنائس الكاثوليكية مع إختلافات معينة وإجراءات خاصة. فى حين الكنائس البروتستانتية تنكر تنظيم الصوم فى مواعيد مسبقة ومحدده وتجعله ممارسة الصوم موضوع يخص المؤمن ذاته يحدده وقت إحتياجه.

والكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية يشتركان في تقديس القديسين والملائكة والصلاة لهم وطلب المعونة الروحية منهم، ولزم عن ذلك أن كل كنيسة لها خاصتها من القديسين في حين الكنائس البروتستانتية تنكر صلوات القديسين ومعوتهم. وبخصوص المعمودية كنائس تعمد الأطفال المولودين وكنائس ترفض ذلك وتعمد البالغين فقط بحجة سؤالهم عن شهادة الإيمان بالمسيح. وكنائس تلزم كهنتها بلبس رداء أسود وأخرى تلزم كهنتها بلبس رداء بنى اللون وكنائس تجعل موضوع الرداء موضوع شخصى مع تمييزه بعلامة معينة تظهره أنه راعى كنيسة.

وتتعدد وتباين الكنائس فى الألقاب المعطاه للعاملين بها. وبخصوص تناول من جسد المسيح ودمه أى من الخبز والخمر المقدس بالصلاة فكنائس تمنحه سلطاناً للكهنة فقط، وكنائس أخرى أدخلت مساعدين له، والبعض الآخر أعطته للمؤمنين. وغير ذلك من أمور كثيرة وإشترطات للتدين والعبادة وأحكام وفرائض وأنظمة وإجراءات سلكت فيها كل طائفة، بل كل كنيسة من كل طائفة بسلوك ذاتى ونوعى ذلك لأن هذا التغيير وهذا التنوع، هو فكر الناس وعمل الناس ويلزم له أن يتعدد ويتغير ويتنوع بل ويتطور بشرط أن لا ينكر الإيمان الإلهى الواحد الحق وهو الإيمان بآبن الله الوحيد الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية.

لذلك لا يمكن توحيد الكنائس فى إجراء تنظيمى واحد للعبادة. ويلزم التباين والإختلاف فى التشكيل والإجراء بما يناسب بيئتهم وعاداتهم وإمكانياتهم. ولكن يلزم توحيد الكنائس فى إيمان إلهى واحد حق وفكر مسيحى واحد حق يكون كدستور لإنجيل المسيح

مرشد بالروح القدس ومعلن بالرب يسوع المسيح وهذا هو عمل الله المعطى للعالم المسيحي في بشارة دستور الإنجيل المقدس في رسائل العلم المسيحي الحق وإعلانات المنطق المسيحي الحق للعالم المسيحي التي هي دستور الإيمان المسيحي الحق.

والمؤمن المسيحي الحق لا يشترط له أن يمارس العبادة في كنيسة لطائفة معينة بل مادامت أى كنيسة هي من كنائس المسيح الواحد فله أن يمارس العبادة فيها بإيمانه الذاتي إذ هو في ذاته كنيسة ذاتية إذ هو هيكل الله وروح الله يسكن فيه، بذلك فكره هو كنيسته الذاتية وقلبه هو هيكله المقدس. لذلك إن دخل بكنيسته الذاتية أى بإيمانه كنيسة صورية لأى طائفة ليمارس الصلاة فيها فهو مثمر في صلواته وفي إيمانه. ولا ينبغى أن يتسلط عليه كاهن أو طائفة أو كنيسة إذ لا ينبغى أن لا يستعبد الإنسان في عبادته لله. ولكن إن كان هو يفضل كنيسة معينة وطائفة معينة فهي إرادته الذاتية، لا ضرر في ذلك. ولكن لا ينبغى أن يُقسَّم قطيع المسيح، وتقيد مجموعة من خراف المسيح كرعية مشتراه لراع واحد متسلط، أو مجموعة من الرعاة لتحقيق كسبهم المادى ومعيشتهم بربط النفوس وإخضاعها وتقييدها في حظائرهم، وفي النهاية هلاك الخراف بذبحها.

والمؤمن المسيحي الحق موجود في كل كنيسة وكل طائفة تنادى وتعلن بالإيمان الإلهي الواحد الحق وهو الإيمان بابن الله الوحيد الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية. ولا سلطان لأى كنيسة ولا أى طائفة في الإدعاء بانها وحدها دون غيرها من الكنائس والطوائف تضمن منهج للتدين المسيحي الحق إذ كل الكنائس هي كنائس المسيح الواحد، ومنهج التدين المسيحي الحق،

هو منهج ذاتى يعلمه الروح القدس لكل مؤمن على حده، ولا يحتاج فى ذلك إلى كنيسة معينة، بل روح الحق أى الروح القدس يعلمه منهج التدين الحق، وإرتباطه بأى كنيسة أو طائفة هو إرتباط صورى أى شكلى لممارسة طقوس ومراسيم العبادة التى تختلف وتتعدد وتباين صورياً أى شكلياً من كنيسة إلى أخرى ومن طائفة إلى أخرى ولا ضرر فى ذلك للمتدين المسيحى الحق الذى يعلمه روح الحق ويقوده الروح القدس فى منهج ذاتى لخلاص نفسه وولادته من الله باین الله الرب يسوع المسيح بجسم صورى روحى موجب حق هو جسم القيامة والحياة الأبدية.

لذلك الإهتمام بالعبادة الصورية والشكلية لا قيمة له روحياً، ولا نفع له ذاتياً للمؤمن المسيحى الحق، إذ هذه الأمور المادية لا تنمى الجسم الروحى المولود به المؤمن المسيحى من الله بل أحياناً قد تعوق نمو الجسم الروحى، إذ يهتم المؤمن بإجراءات العبادة الجسدية فى إطاعة نظم وأحكام وأوامر وإجراءات يضعها المتسلطون على الكنائس بقصد حفظ النظام الإجرائى وضمان التشكيل الصورى، وفى هذا ضمان وإستمرار وجودهم وبقائهم فى مناصبهم المادية. وإجتهادهم وسعيهم وحرصهم على نجاح كنائسهم وطوائفهم والبقاء فى مناصبهم لا ضرر منه على المتدين المسيحى إلى الحد الطبيعى والموجب والحق. أما إذا تعدى الرعاة أى القائمون على الكنائس للحدود المقبولة لقيامهم بالخدمة وتسلطوا بعنف على شعب الله ورعية المسيح ففى هذا ينبغى الإنصراف عنهم إذ هذا التعدى الباطل والتسلط السالب يضّر بالمتدين المسيحى أبلغ الضرر ويحرمه من ثمار التدين المسيحى الحق.

خر ٣٤ : ٢ - ١٠ «ألا يرعى الرعاة الغنم. تأكلون الشحم وتلبسون الصوف وتذبحون السمين ولا ترعون الغنم. المريض لم تقووه والمجروح لم تعصبوه والمكسور لم تجربوه، والمطروود لم تستردوه والضال لم تطلبوه بل بشدة وعنف تسلطتم عليهم..... هكذا قال السيد الرب ها أنذا على الرعاة وأطلب غنمى من يدهم وأكفهم عن رعى الغنم. ولا يرعى الرعاة أنفسهم بعد، فأخلص غنمى من أفواههم فلا تكون لهم مأكلاً» .

١ كو ٣ : ٦ - ١٣ «إذ ليس الغارس شيئاً ولا الساقى بل الله الذى ينمى. والغارس والساقى هما واحد ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبته. فاننا نحن عاملان مع الله وأنتم فلاحه الله. بناء الله. حسب نعمة الله المعطاه لى كبناء حكيم قد وضعت أساساً وآخر يبنى عليه. ولكن فليُنظر كل واحد كيف يبنى عليه. فانه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً غير الذى وُضع الذى هو يسوع المسيح. ولكن إن كان أحد يبنى على هذا الأساس ذهباً فضة حجارة كريمة خشباً عشباً قشاً. فعمل كل واحد سيصير ظاهراً لأن اليوم سيبينه. لأنه بنار يستعلن وتمتحن النار عمل كل واحد» .

أف ٣ : ٢١ «له المجد فى الكنيسة فى المسيح يسوع إلى جميع أجيال دهر الدهور. آمين» .

كنيسة المسيح الحق

٤ : ٣ - ٧
كنيسة المسيح الحق هى كنيسة أقنوم ابن الله أقنوم صورة الله وكلمة الله، أقنوم القيامة من الموت والحياة الأبدية، أقنوم رب الجنود وإله القوات السماوية المقدسة، الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية. وكنيسة المسيح الحق هى جسم المسيح الصورى الروحى

الحق، ومن كان عضواً في هذا الجسم الصورى الروحى الحق يصير له فكر المسيح الحق وقلب المسيح الحق وصورة المسيح الحق.

والمؤمن المسيحى الحق الذى هو عضواً فى جسم المسيح الحق أى فى كنيسة المسيح الحق مولود من الله الآب (ذات الله - الذات الإلهية) بصورة الله (المسيح ابن الله) وبروح الله (الروح القدس) فى جسم صورى روحى إلهى من جسم المسيح الصورى الروحى الحق. بذلك هو عضواً فى جسم المسيح الذى رأسه هو الله الآب وروحه هو روح الله أى الروح القدس. وبذلك يصير للمؤمن المسيحى الحق قدرات روحية موجبة معمولة بجسمه الصورى الروحى الموجب الذى هو عضواً فى جسم المسيح الصورى الروحى الإلهى الحق. لذلك يعمل أعمال المسيح الحق ويفكر فكر المسيح الحق ويحى حياة المسيح الحق التى تثمر فى حياة أبدية فى ملكوت الله.

١ كو ١٢ : ٤ - ٢٨ «فأنواع مواهب موجودة ولكن الروح واحد. وأنواع خدم موجودة ولكن الرب واحد. وأنواع أعمال موجودة ولكن الله واحد الذى يعمل الكل فى الكل ولكنه لكل واحد يعطى إظهار الروح للمنفعة.... لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هى جسد واحد كذلك المسيح أيضاً. لأننا جميعنا بروح واحد أيضاً إعتمدنا إلى جسد واحد.... وأما أنتم فجسد المسيح وأعضاؤه أفراداً. فوضع الله أناساً فى الكنيسة أولاً رسلاً ثانياً أنبياء ثالثاً معلمين ثم قوات وبعد ذلك مواهب شفاء أعواناً تدابير وأنواع أسنة» .

١ كو ١ : ٦ «لأن من عرف فكر الرب فيعلمه وأما نحن فلنا فكر المسيح» .